

فيديو #٨٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #١٠ | الآيات: ٩٧-٧٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم. سانية واحدة بقى ما شاء الله. تمانية وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة طه - 00:00:00

احب افcker حضراتكم بالمصاحف انتهيأنا امبارح من تدبر مشهد المباراة بين سيدنا موسى وبين الصحرا اللي انتهت بانتصار موسى عليه الصلاة والسلام على ارض الواقع على الصحراء انتصار ملموس ومحسوس - 00:00:26

اقرأ معي الآية تسعة وستين افتحوا المصاحف على سورة طه الآية تسعة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والقى ما في يمينك تلتف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حتى - 00:00:47

حيث اتي هذا انتصار محسوس لسيدنا موسى على الصحراء. انتصار للمعجزة على السحر ثم شاهدنا بعد كده انتصار اليمان في قلب الصحراء على الكفر فامنوا تقرأ معي الآية سبعين فالقى السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى. هذا مشهد انتصار لكنه مش انتصار محسوس - 00:01:07

انتصار معنوي انتصار لليامان وللهادىة على الكفر والالحاد ثم شهدنا انتصار القلوب على الخوف انتصار الحرية على الارهاب. فرعون حاول يرهبهم. معي الآية واحد وسبعين. انا بفكركم باللي خدناه امبارح - 00:01:44

قال آمنتكم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. ده مشهد لمحاولة الارهاب. قطعكم حنة حنة واسلوبكم على جذوع النخل - 00:02:06

ارهاب اقرأ معي اتنين وسبعين بقى عشان تشوف مشهد انتصار القلوب المؤمنة على الخوف قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقد ما انت قد انتا تقضي هذه الحياة - 00:02:36

الحياة الدنيا انتصار للحرية على الارهاب لكنه انتصار معنوي مش انتصار محسوس. يعني انتصار سيدنا موسى عليهم بان العصابة اكلت العصيان والحوال فانتصار محسوس على ارض الواقع. انتصارهم هم هو انتصار لمعانى معينة. انتصار لليامان. انتصار على الخوف وهكذا - 00:02:55

الآن احنا بتصدد مشهد جديد هو انتصار الحق على الباطل على ارض الواقع انتصار محسوس كبير وهو مشهد نجاة المؤمنين وغرق اعداء الله نبدأ بقى الهازدة من الآية سبعة وسبعين - 00:03:23

اقروا معي ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعبادي واضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخاف دركه ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشיהם من ما غشיהם المشهد لم يرد بتفاصيله - 00:03:41

اللي ورد هو ان الله سبحانه وتعالى اوحى لموسى ان يضرب طريقا في اليابسة في قلب البحر وانه يعبر مع عباد الله وقال لهم ما تخافوش انكم يتقبض عليكم ولا تخافوا من الموت غرقا. نفهمها كلمة كلمة مع بعض - 00:04:11

اقرأ معي الآية سبعة وسبعين كلمة بقى هنبدأ الاول باول مقطع. ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعبادي سيدنا موسى امر عن طريق الوحي ان اسرى بعبادي. يطلع بهم بالليل الاسراء هو السفر ليلا - 00:04:31

يعني امر سيدنا موسى خد عبادي واطلع من مصر بالليل والناس نايمة اضرب لهم طريقا في البحر يابسا. عند البحر اوحى له تاني

يشق طريق في الياضة يعني طريق جاف يبسا طريق جاف من الأرض في وسط البحر - 00:04:54

لا تخافوا دركا ولا تخشى لا تخافوا دركا يعني لا تخاف الادراك. لا تخاف انك تدرك مش هتتمسكون مش هتتقشوا مش هيتبص عليكم. لا تخافوا دركا ولا تخف اه ولا اه اه مم طيب ماشي مش هتنتفتش لكن احنا هنفرق - 00:05:15

أولا تخشى يعني لا تخشى الفرق تاني مع بعض وبصوا الاية حلوة ازاي وبقت سهلة في حفظها بعد ما فهمناها معي سبعة وسبعين ثانية ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعادي - 00:05:40

وحي اطلع بهم بالليل واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى وبعد حين حصل ايه ؟ اقرأ معي تمانية وسبعين فاتبهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم - 00:05:59

فرعون اول ما بلغه ان موسى خرج ببني اسرائيل بالليل راح طالع وراهم فاتبهم. طلع وراهم لوحده لأ بجنوده اتبعهم فرعون بجنوده اخد الجيش وطلع وراح هم كده هيمسكوهن لأ - 00:06:19

ليه فغشيهم من اليم ما غشيهم يغشى يعني يغطي الغشاء يعني الغطاء وغشيهم يعني غطاهم من اليم من البحر اللي غشيهم يوم من اليوم مغشيا. يعني البحر غطاهم اليم من الكلمات الاعجمية - 00:06:40

وكلمة معناها البحر بالعبرية وجاءت فقط في قصة فرعون وبني اسرائيل لكن مسلا هي لم ترد في قصة نوح مع ان نوح فيه بحر وفيه ميه وفيه غرق ربنا بيقول فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون. ثم اغرقنا بعد الباقيين. بس ما قالش في اليم - 00:07:07

آآ سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ما فيش يم. وفجرنا الارض عيونا فاللتى الماء على امر - 00:07:34

قد قدر وحملناه على ذات الواح ودرس السفينة. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ماء مش يم ورددت فقط مع بني اسرائيل ومع موسى. فاكرين في سورة هود قال سآوي الى جبلي يعصمي من الماء. مش من اليم. ده ابن سيدنا نوح. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهم - 00:07:59

ومل موج فكان من المغرقين. قيل يا ارض ابلعي ماءك. ويما سماء اقلعي وغير الماء ماء. ما وجد في قصة سيدنا نوح ما فيش يم الا في قصة موسى ام امرت فاقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم. وفرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. طيب نقرأ مع بعض الآيات دول - 00:08:26

وقارنوهم بقى بمشهد غرق فرعون في سورة يونس اللي تدبرناها اول ما بدأ حذر التجول تدبرنا اول حاجة ايه يonus عايزين نقارن الآيات دول بالآيات اللي في يonus بتقولوا لي لاحزنتم ايه - 00:08:48

يلا مع بعض سبعة وسبعين وتمانية وسبعين ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعادي. فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا اتخاف دركه ولا تخشاه؟ فاتبهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم - 00:09:08

عايزين نلاحز الفرق بين المشهد ده ونفس المشهد طريقة عرضه كانت في يonus مختلفة تماما. افتح بقى معي يonus هستناكم. افتح ارجع ليونس ها آآ الصورة رقم عشرة آآ بعد التوبة على طول - 00:09:32

آآ قبل هود الاية تسعين هات يonus الاية تسعين وجاؤنا بيباني خلاص جبته الاية تسعين فتحته يonus تسعين هنقرات ايات وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتبهم فرعون وجندوه وخيا وعدوا - 00:09:50

حتى اذا ادركه الفرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين اليوم ننجيك بيديك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلوا - 00:10:20

فين العصا ما جاتش فين معجزة شق البحر ما جاتش التركيز في المشهد ده في صورة يonus كله على توبة فرعون التي لم تقبل لانها جاءت بعد فوات الاوان تلات ايات بيوصفو رفض توبة فرعون لانها توبة غير حقيقة وغير مخلصة - 00:10:49

وهو ده كان موضوع سورة يonus عن تعامل الناس مع الاخطار. ازاي الناس بتتوب توبة فيك ؟ توبة كاوش صيني وقت الخطير بس ارجع في سورة يonus للایة واحد وعشرين. هات في سورة يonus واحد وعشرين - 00:11:15

هنقا واحد وعشرين واثنين وعشرين ده هو الذي يسيركم في البر والبحر اظن اتنين وعشرين حتى اذا كنتم في الفلك. لما تبقو في السفينة وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح - 00:11:36

العاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنو انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين لأن جيتنا من هذه لنكون من الشاكرين.

فالناس وقت الخطر بتلجلأ لربنا ارفع عنا الغمة دي يا رب الغمة دي بس - 00:11:54

فان اجيتنا من هذه بث هنبقى من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم.

ده اسمه بغي بس ما حدش يقدر يبغي على ربنا. انت بتbegي على نفسك تزلم نفسك - 00:12:13

متاع الحياة الدنيا ثم اليانا مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون. ازاي الناس في وقت الخطر ووقت ما تكون محتاجة ربنا بتتوب وبتدعوا

وبترضى ثم بعد زوال الخطر والشعور بالامن بتعود مرة اخرى للجحود وللطغيان - 00:12:35

قنا علشان كده سميت يونس سورة يونس باسم يونس رغم ان قصته لم ترد فيها اصلا اصلا سيدنا يونس تقريبا ما جاش سيرته.

وجات اسم قوم يونس في اية واحدة. لكن لأن السورة عن - 00:12:51

طريقة تعامل الناس وقت الخطر وقت الاحتياج الى الله ثم عودتهم مرة اخرى الى نرجع بقى لسورة طه تاني خلاص ارجع بقى

لسورة طه قلب تاني وهات سورة طه آآ سبعة وسبعين - 00:13:06

ده سبعة وسبعين ركز في الآياتين دول بقى الآياتين دول ركز فيهم على ايه ؟ قلنا خلاص في سورة يونس التركيز كله كان على

توبه فرعون التي لم تقبل - 00:13:22

وليه ما قبلتش بص بقى نفس المشهد ده ا تعرض ازاي في صورة طه ولقد اوحيانا الى موسى ان اسري بعيادي فاضرب لهم طريقا في

البحر يابسا لا تخافوا دركا ولا تخشى - 00:13:34

فاتبعهم فرعون بجنوده فغضبهم من اليم ما غضبهم مش هتتمسكوا ومش هتغرقوا. واللي غرقوا هم اهل الباطل. فرعون وجنوده.

يبقى القصة جاءت من زاوية انتصار الحق على الباطل في واقع المحسوس - 00:13:50

ما هو الآيات اللي قبل كده جابت انتصار الحق على الباطل بس في في قلوب السحرة انتصار معنوي مش في الواقع المحسوس

انتصر في المبارزة بطريقة محسوسة عن طريق انتصار المعجزة على السحر. المرة دي انتصار الحق على الباطل في ميدان المواجهة

العسكرية رغم - 00:14:07

ضعف الحق من الناحية المادية ده معه سلاح ولا معه عتاد وانتصر على جيش الحق انتصر على جيش الباطل اللي هو اقوى جيش

في العالم في الوقت ده ومع ذلك انهزم العدو بل سحق سحقا العدو اصلا اختفى - 00:14:31

الجيش اختفى اصلا فاغرقناهم اجمعين ما فضلش منهم حد وده بيحل المشكلة الشبيهة بتاعة ليه الاثار الفرعونية ما بتتجبش سيرة

نقوش عن جيش غرق لأن ما فيش حد منهم نيجي ورجع قال لهم. فطبعي جدا ان اللي شاف هذا الكلام هو اللي ينقله. فنجد هذا

الامر مذكور عند اليهود وعند - 00:14:50

بني اسرائيل وفي القرآن الكريم انما المصريين في النقوش بتاعتتهم هم ما عندهم مش جيش غير هو عندهم جيش اختفى. ما حدش

رجع قال لهم حصل ايه اصلا مم طيب بكل صورة الشاهد هو ان كل سورة في القرآن ولها موضوع - 00:15:15

ولها اثر تربوي يؤثر في القلب اللي بيتدبر القرآن فتأتي من كل قصة زاوية تفيد هذا الموضوع التربوي اللي بيربينا القرآن هو هو اللي

بيختلف هو طريقة التلقى هذا التلقى التدبرى - 00:15:34

اللي صنع شخصية محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وصنع شخصية الصحابة المهم نعرف كيف نتلقى القرآن ونختتم بقى يالله

اخر اية الایة تسعه وسبعين واصل فرعون قومه وما هدى - 00:15:56

فرعون ضلل قومه ما هداهمش. ده اللي كان بيقول لقومه في سورة غافر تسعه وعشرين غافر قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما

اهديكم الا سبيل الرشاد. قعد يقول لهم اسمعوا كلامي انا. لغاية ما البسم في الحيط - 00:16:17

ده اللي كان بيقول لهم مش هتشوفوا الا اللي انا باشوفه وبس وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اللي بيقول لهم وما اهديكم الا سبيل

رشاد. ربنا قال عليه ايه هنا؟ واضل فرعون قومه - [00:16:34](#)

وما هدى كان لازم ما يسمعواش كلامهم بس هوولي الامر الي من الواجب طاعة ولي الامر؟ لأن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
واخدنا في سورة ابراهيم ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - [00:16:49](#)

لا تصدقوا المبتدعة وشيوخ الضلال اللي يقولوا لكم تطيعواولي الامر في الزلم وفي الباطل. ولو طلع يعمل معاشي نص ساعة كل
يوم على الهوا دول مش مخرفين دول مبتدعة بيغيروا الدين وبيحرفو الدين - [00:17:10](#)

في هذه المسألة وضع قاعدة واضحة جدا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ما قالش واطيعوا اولي
الامر منكم ليه؟ لأن طاعة اولي الامر مرتبطة بطاعة الله والرسول. لازم اولي الامر - [00:17:28](#)

اطيعوا الله والرسول فيطاعوا طب ما احنا ممكن نختلف معهم ومش عارفين ده تبع ده طاعة لله ورسول ولا لا هنعمل ايه الاية بتقول
فان تنازعتم في شيء ازا انتم تنازعتم - [00:17:45](#)

مع اولي الامر في شيء فردوه الى الله والرسول تطعوه اذا اطاعوا الله والرسول طب لو اختلفنا معهم حكم الله ورسوله
ازاي؟ حكم القرآن والسنة هو ده تحكيم الله والرسول دلوقتي - [00:17:58](#)

ده حتى لا نستعبد الحرية في الاسلام تساوي الحياة. وركزوا عنها اختم بالكلمتين دول. طولت عليكم النهاردة. بس هختم بدول
الحرية في الاسلام ايكموا حياة يعني ايه ربنا بيقول في سورة النساء - [00:18:14](#)

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأه. لا يجوز لمؤمن انه يقتل الا قتل خطأ. خلاص خبطة واحد بعربيه ومات هتعمل ايه
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرر رقبة مؤمنة. يعني انت اخذت حياة من شخص بطريق الخطأ - [00:18:37](#)

كفر عن ذنبك بانك تمنحك الحياة لشخص ميت ده ربنا هو اللي يمحى الحلوة. انا اهمح انا شخص ميت؟ ايوة ممكن. ازاي تمنح الحرية
لشخص مسلوب الحرية تعتق رقبة يجيب عبد تشتريه وتعتقه لوجه الله. لو عندك عبد اعتداء لوجه الله - [00:18:56](#)

مولانا بتدي الحياة كده؟ ايوة يا فندم ما هو ده شخص مسلوب الحرية. وانت اديته حرية كانك اديت الحياة لشخص مسلوب الحياة.
 فهو كانك منحت الحياة لان في الحرية في الاسلام تساوي الحياة. هذا هو ديننا العظيم - [00:19:20](#)

اللي لا يوجد في الدنيا دين اعظم منه اتحدى على فكرة الاديان الموجودة اديان فيها كلام حلو جدا وحث على التسامح وبتاع
كتير جدا اديها متفبركة بس برضو فيها كلام حلو قوي بس مش كده - [00:19:39](#)

ما فيش فيها القيم دي. هذه القيم في منتهي الشجاعة. وعشان كده عاملة مشاكل المسلمين وللإسلام. عشان كده الاسلام مكروره. انه
مش بيتصالح مع الظلم. مش بيتصالح مع الاستعباد. ما بيتصالح - [00:19:56](#)

خلاص انا باقول الكلام ده ليه عشان ما لا نعطي الدين من ربنا ما ينفعش الاسلام ييجي يحررني وانا بنفسي اقبل الاستعباد جزاكم
الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم - [00:20:11](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك
وتعاهدت على كنقرة شريعتك فوثق اللهم رابطها وادم مدها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو - [00:20:26](#)

وشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحياها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم
النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - [00:20:44](#)

- [00:21:03](#)